[316] وقل: سبحان ا رب الصباح، وفالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا " والشمس و القمر حسبانا "، ذلك تقدير العزيز العليم، اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحا "، وأوسطه فلاحا "، وآخره نجاحا "، اللهم ومن أصبح وحاجته إلى مخلوق فان حاجتي إليك، وطلبتي منك، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك (1). ثم اقرء آية الكرسي والمعوذتين وقل مائة مرة " سبحان ربي وبحمده أستغفر ربي وأتوب إليه " وتقول سبع مرات " بسم ا الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم (2). 12 - المكارم: قل " اللهم افتح لي باب الأمر الذي " إلى قوله: " واكفنيه بما شئت " ثم اسجد بعد الاضطجاع أو قبله بعد ركعتي الفجر وقل في سجودك " يا خير المسئولين ويا أجود المعطين، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي من فضلك إنك ذو فضل عظيم " (3). ويستحب أن يدعو لاخوانه المؤمنين في سجوده ويقول: اللهم رب الفجر، والليالي العشر إلى آخر ما مر برواية الشيخ (4). 13 - المتهجد: ثم تقول: يا خير مدعو، ياخير مسئول، ويا أوسع من أعطى، يا أفضل مرتجى، صل على محمد وآله، وسبب لي رزقا " من فضلك الواسع الحلال يا أرحم الراحمين. اللهم حاجتي إليك إن أعطيتنيها لم يضرنى ما منعتني، وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني: فكاك رقبتي من النار، اللهم صل على محمد وآل محمد، وفك رقبتي من النار بعفوك، وأعتقني منها برحمتك، وامنن على بالجنة بجودك، و تصدق بها على بكرمك، واكفنى كل هول بينى وبينها بقدرتك، وزوجني من الحور العين بفضلك. يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من

_____

(1 و 2) مصباح المتهجد ص 127.

(3 - 4) مكارم الاخلاق: 343.

_____